

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

فى كتاب ابنِ غانمٍ : سِرُّنَا إِلَى كُلِّ وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ : ...
مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتُمْ سَمَرَاءَ ... عَزَفُ الْقِيَانِ وَمَجْلِسُ غَمْرُ ...
يَقُولُ : هُمْ أَهْلُ مَجْلِسِ غَمْرٍ يَغْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرَهُمْ
لَأَنَّهُمْ كِرَامٌ وَفُلَانٌ مَغْمُورٌ فِى قَوْمِهِ إِذَا كَانَ فِيهِمْ أَشْرَفُ
مِنْهُ حَسَبًا وَمَاءٌ عُمَرُ . وَرَجُلٌ غَمْرٌ : لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ .
وَالْغَمْرُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ وَالْغَمَارُ وَالتَّغْمِيرُ : الشَّرُّ الْقَلِيلُ
وَدَخَلَ فِى غُمَارِ النَّاسِ أَيْ فِى جَمَاعَتِهِمْ .
وَقَوْلُهُ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُوتِ الْغَمْرِ يُرِيدُ الْغَرَقَ .
وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : غَمْرُهُ : كَثُرَ عَطَاؤُهُ وَأَنْشَدَنَا :
يَقُولُ تَرَبَّحَ يَغْمُرُ الْمَالُ أَهْلَهُ ... كُذِّبَتْهُ وَالتَّقْوَى إِلَى
اللَّهِ أَرْبَحُ ...
قَوْلُهُ : مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
يُقَالُ : وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْغَمْرِ : غَمِرَتْ يَدُهُ تَغْمَّرُ غَمَرًا .
وَأَخْبَرَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ يُقَالُ : هُوَ مِنْدِيلُ الْغَمْرِ
يُقَالُ : هُوَ الْغَمْرُ وَالْوَضَرُ وَالصَّمَرُ وَالسَّرَاهَمُ وَالْقَنْمُ